اسم المصدر : الحياة

التاريخ: 17-04-2012 رقم العدد: 17910 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 3 رقم القصاصة: 1

قتلى الانتفاضة السورية بلغوا ١١١١٧... الرياض تشدد على أهمية الإسراع في وقف العنف... وأمير قطر يعتبر فرصة نجاح خطة انان لا تتجاوز ٣ في المئة

المعارضة: الإصرار على قصف حمص يهدد مهمة المراقبين

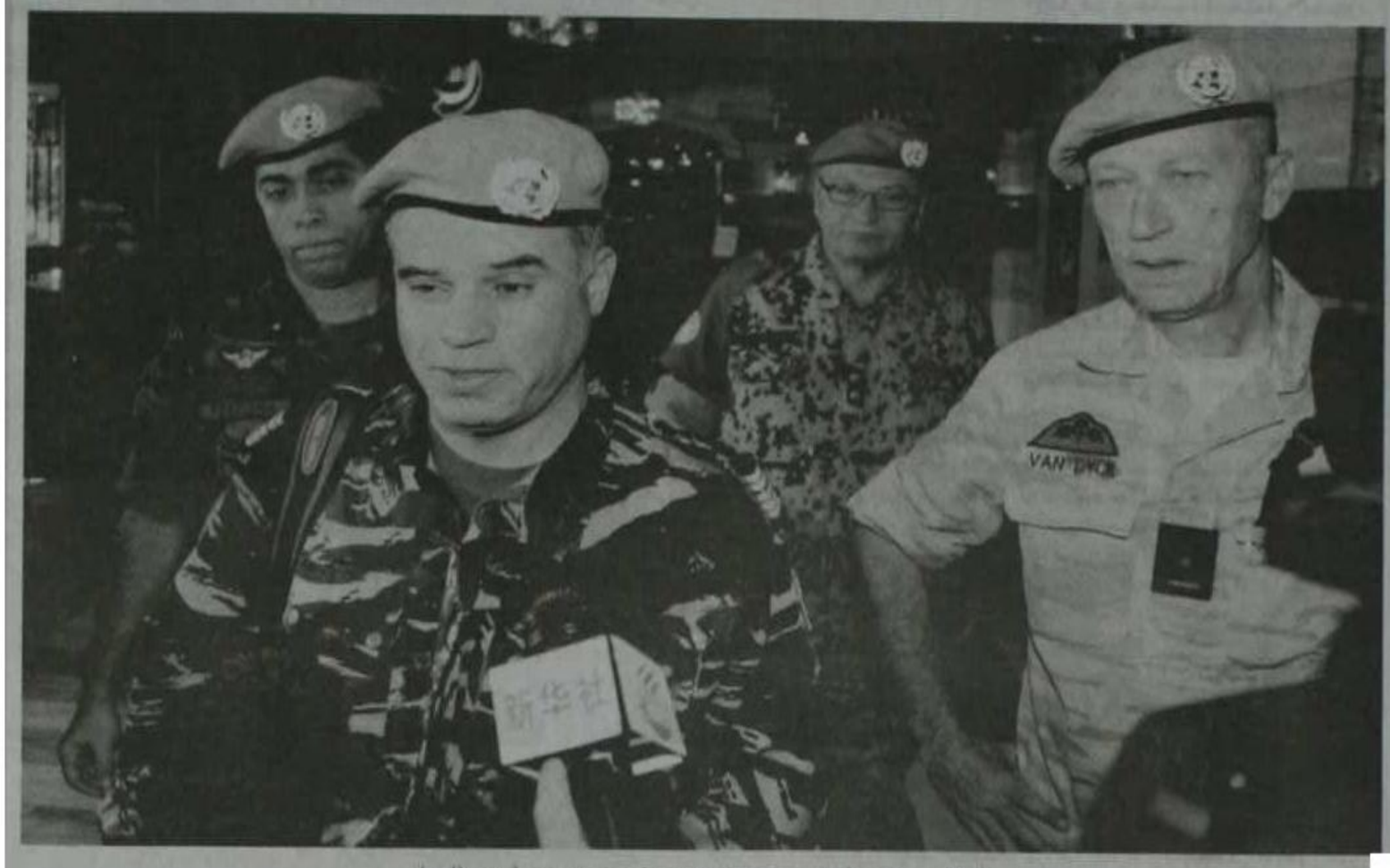

العقيد حميش وأفراد فريقه يغادرون فندقهم في دمشق أمس. (أ ب)

□ نيويورك - راغدة درغام

■ دمشق، بيروت - أ ف ب، اب - ابدت جهات سورية معارضة مخاوفها من ان استمرار اعمال العنف والقصف التي يقوم بها النظام السوري في حمص وسواها من المدن السورية من شانه ان يؤدي الى فشل المهمة التي بدأ فريق المراقبين الدوليين برئاسة العقيد المغربي احمد حميش القيام بها في سورية. وقال احد المقيمين في حي الخالدية في حمص لوكالة «اسوشييتد برس» انه يبدو ان قوات الامن السورية تحاول السيطرة على حمص قبل وصول فريق المراقبين، ودعاهم الى زيارة حمص باسرع ما يمكن، «لانه اذا استمرت الامور هكذا فلن يبقى شيء من حمص»، التي قال ان معظم سكانها اصبحوا مهجرين. (راجع ص ٤ و ٥)

وكان فريق المراقبين بدأ مهمته للتحقق من وقف اطلاق النار الذي بدأ تطبيقه الخميس الماضي لكنه يشهد منذ ذلك الوقت خروقات يومية. ولم يتم اعلان تفاصيل تحركات وفد المراقبين امس، باستثناء انه غادر الفندق الذي يقيم فيه في دمشق منذ الصباح الباكر. وكان احمد فوزي الناطق باسم المبعوث الدولي - العربي المشترك كوفي انان ذكر امس ان مهمة المراقبين «ستبدأ بفتح مقر رئيسي لهم صباح اليوم (امس)، والاتصال بالحكومة السورية وقوات المعارضة لكي يفهم الطرفان بشكل كامل دور المراقبين الدوليين».

ويعقد في الدوحة اليوم اجتماع للجنة الوزارية العربية المكلفة متابعة الوضع السوري برئاسة رئيس وزراء قطر ووزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم ال ثاني، وسيشارك انان في هذا الاجتماع. وينتظر ان يطلع الوزراء على تطورات الملف السوري ونتائج جولاته الاخيرة على عدد من دول المنطقة.

وكان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني صرح، اثناء زيارة يقوم بها لروما، بان فرص نجاح خطة انان لوقف العنف في سورية لا تتجاوز ٣ في المئة، واضاف ان الشعب السوري لا يلزمه دعم بالسبل السلمية، بل «بالاسلحة».

ورحب مجلس الوزراء السعودي في جلسته الاسبوعية امس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز «بالقرار الصادر عن مجلس الامن بشان إرسال مراقبين دوليين للإشراف على وقف إطلاق النار في سورية، مشدداً على اهمية الإسراع في تنفيذ القرار لوقف العنف ووضع حد لإراقة دماء الشعب السوري، وبما يضمن إيصال المساعدات الطبية والإنسانية إلى جميع المدنيين المتضررين».

اسم المصدر : الحياة

التاريخ: 17-04-2012 رقم العدد: 17910 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 3 رقم القصاصة: 2

قتلى الانتفاضة السورية بلغوا ١١١١٧... الرياض تشدد على أهمية الإسراع في وقف العنف... وأمير قطر يعتبر فرصة نجاح خطة انان لا تتجاوز ٣ في المئة

المعارضة: الإصرار على قصف حمص يهدد مهمة المراقبين

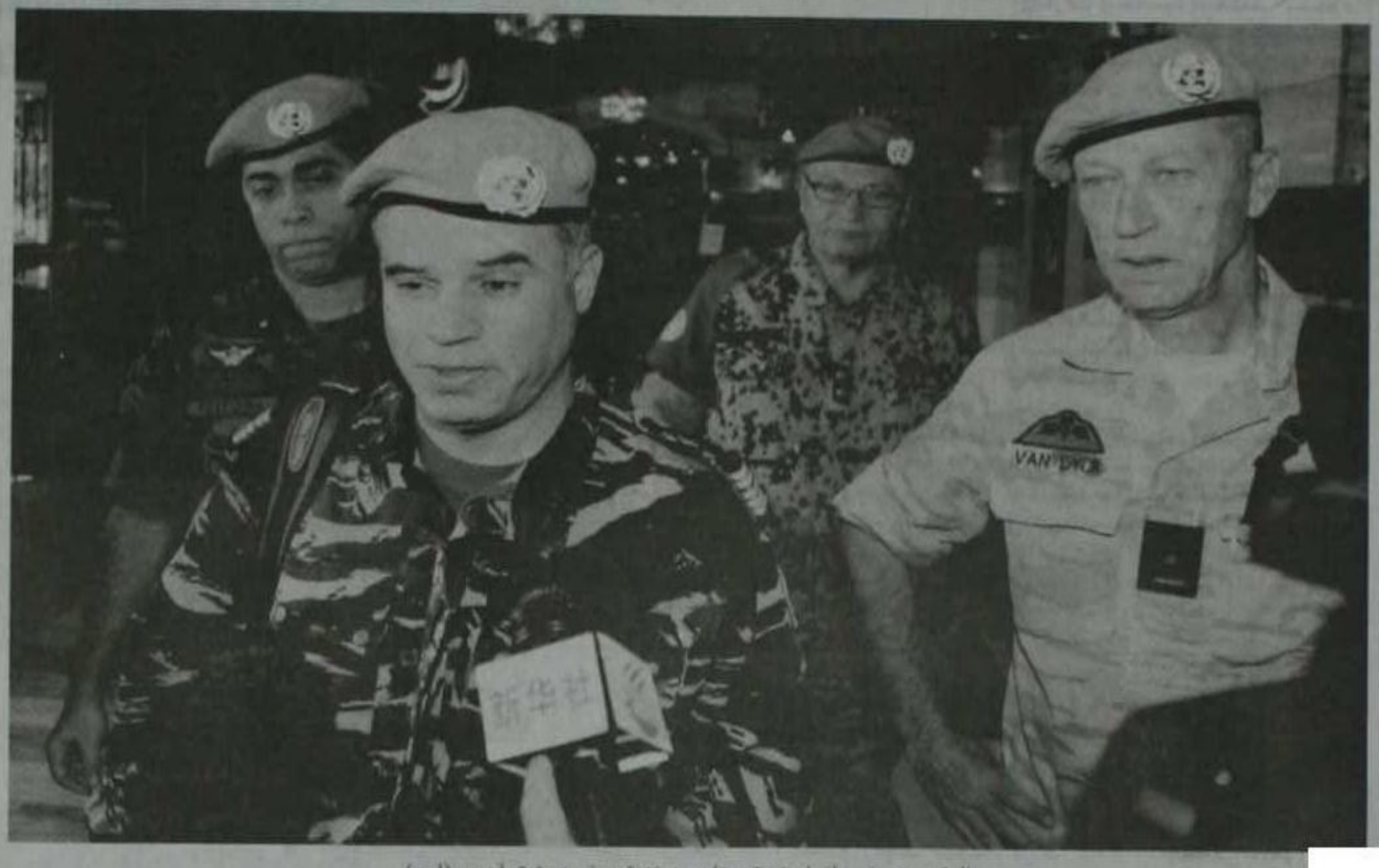

العقيد حميش وأفراد فريقه يغادرون فندقهم في دمشق أمس. (أ ب)

□ نيويورك - راغدة درغام

■ دمشق، بيروت - أ ف ب، اب - ابدت جهات سورية معارضة مخاوفها من ان استمرار اعمال العنف والقصف التي يقوم بها النظام السوري في حمص وسواها من المدن السورية من شانه ان يؤدي الى فشل المهمة التي بدأ فريق المراقبين الدوليين برئاسة العقيد المغربي احمد حميش القيام بها في سورية. وقال احد المقيمين في حي الخالدية في حمص لوكالة «اسوشييتد برس» انه يبدو ان قوات الامن السورية تحاول السيطرة على حمص قبل وصول فريق المراقبين، ودعاهم الى زيارة حمص باسرع ما يمكن، «لانه اذا استمرت الامور هكذا فلن يبقى شيء من حمص»، التي قال ان معظم سكانها اصبحوا مهجرين. (راجع ص ٤ و ٥)

وكان فريق المراقبين بدأ مهمته للتحقق من وقف اطلاق النار الذي بدأ تطبيقه الخميس الماضي لكنه يشهد منذ ذلك الوقت خروقات يومية. ولم يتم اعلان تفاصيل تحركات وفد المراقبين امس، باستثناء انه غادر الفندق الذي يقيم فيه في دمشق منذ الصباح الباكر. وكان احمد فوزي الناطق باسم المبعوث الدولي - العربي المشترك كوفي انان ذكر امس ان مهمة المراقبين «ستبدأ بفتح مقر رئيسي لهم صباح اليوم (امس)، والاتصال بالحكومة السورية وقوات المعارضة لكي يفهم الطرفان بشكل كامل دور المراقبين الدوليين».

ويعقد في الدوحة اليوم اجتماع للجنة الوزارية العربية المكلفة متابعة الوضع السوري برئاسة رئيس وزراء قطر ووزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم ال ثاني، وسيشارك انان في هذا الاجتماع. وينتظر ان يطلع الوزراء على تطورات الملف السوري ونتائج جولاته الاخيرة على عدد من دول المنطقة.

وكان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني صرح، اثناء زيارة يقوم بها لروما، بان فرص نجاح خطة انان لوقف العنف في سورية لا تتجاوز ٣ في المئة. واضاف ان الشعب السوري لا يلزمه دعم بالسبل السلمية، بل «بالاسلحة».

ورحب مجلس الوزراء السعودي في جلسته الاسبوعية امس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز «بالقرار الصادر عن مجلس الامن بشان إرسال مراقبين دوليين للإشراف على وقف إطلاق النار في سورية، مشدداً على اهمية الإسراع في تنفيذ القرار لوقف العنف ووضع حد لإراقة دماء الشعب السوري، وبما يضمن إيصال المساعدات الطبية والإنسانية إلى جميع المدنيين المتضررين».

اسم المصدر : الحياة

التاريخ: 2012-04-17 رقم العدد: 17910 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 3 رقم القصاصة: 3

واوضح فوزي ان انان «سيعطي اللجنة العربية تفاصيل اخر التطورات بما في ذلك انتشار المراقبين على الأرض». وقال: «نحن ننتظر بفارغ الصبر وصول ٢٥ مراقباً هم باقي الفريق الأولي المؤلف من ٣٠، «للانتشار في اماكن التوتر». واوضح ان الفريق الأولي «سيهيء التحضيرات اللوجستية بما فيها المقر واليات التنقل لمراقبة وقف النار» في سورية. واشار فوزي الى ان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون «سيقدم غداً الأربعاء الى مجلس الأمن مقترحه الكامل حول منح إنشاء بعثة المراقبة بكامل عديدها» المؤلف من ٢٥٠ مراقباً. وقال فوزي انه «بناء على التقرير سيتبنى مجلس الأمن قرار نشر بعثة المراقبين كاملة».

وعلمت «الحياة» أن جان ماري غوينهو نائب انان يعمل على إعداد التقرير «باعتباره خبيراً في تاسيس بعثات حفظ السلام لانه كان رئيساً لقسم عمليات حفظ السلام في الأمم المتحدة»، بحسب ديبلوماسي في مجلس الأمن.

وحذرت السفيرة الأميركية في الأمم المتحدة سوزان رايس من أن «استمرار الحكومة السورية في أعمال العنف» يهدد تطبيق قرار مجلس الأمن بنشر بعثة المراقبين الدولية كاملة في سورية. واعربت رايس عن قلق بلادها البالغ لاستمرار الحكومة في أعمال العنف والقصف في حمص، واعتبرت انه «غير مقبول إطلاقاً». واضافت إن القصف واعمال العنف «تتعارض تماماً مع التزامات الحكومة السورية الى المبعوث الخاص كوفي انان والى المجتمع الدولي». وقالت إن استمرار العنف «سيطرح أسئلة لدى مجلس الأمن حول الحكمة من إرسال بعثة مراقبة كاملة» الى سورية.

وحض الأمين العام للأمم المتحدة الحكومة السورية على وقف قصف الأحياء السكنية في حمص، مشدداً على «أن الخطوة التالية لنشر المراقبين الدوليين يجب أن تكون في الحوار السياسي بما يحترم تطلعات الشعب السوري في عملية يقودها السوريون أنفسهم». وقال إدواردو دل بوي المتحدث باسم بان إن الأمين العام «سيقدم مقترحه الكامل الى مجلس الأمن بإنشاء بعثة المراقبة في سورية بكامل قوامها المؤلف من ٢٥٠ عنصراً». وكان المجلس تبنى القرار ٢٠٤٢ السبت وأقر فيه الإجازة لإنشاء بعثة المراقبين الدوليين «بناء على مقترح رسمي من بان في ١٨ نيسان (أبريل)».

ودعت لجنة تقصي الحقائق حول سورية «جميع الأطراف الى التعاون مع المراقبين الدوليين» واعربت عن قلقها من «تقارير عن حوادث منذ ١٢ نيسان بما فيها قصف منطقة الخالدية وسواها من المناطق السكنية في حمص وإدلب وبعض ضواحي

اسم المصدر : الحياة

التاريخ: 2012-04-17 رقم العدد: 17910 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 3 رقم القصاصة: 4

دمشق». واعربت عن قلقها من «الاعتقالات الجديدة خصوصاً في حماه وحلب». واعلنت انها «واصلت تحقيقاتها الميدانية داخل سورية قبل وقف النار وتحققت من وقوع عدد من انتهاكات حقوق الإنسان الجدية». وشددت اللجنة في بيانها على «إجراء المحاسبة في سورية على الجرائم التي قد ترقى الى جرائم ضد الإنسانية»، معتبرة ان «المحاسبة جزء من العملية السياسية». واعلنت انها لا تزال تتلقى تقارير عن «انتهاكات حقوق الإنسان من المجموعات المسلحة المعارضة للحكومة المنخرطة في القتال ضد الجيش السوري خلال الفترة نفسها بما فيها قتل غير قانوني للجنود الذين تقبض عليهم خلال المواجهات». وعبر المحققون في بيان عن قلقهم تجاه ما وصفوه «بتدهور الوضع الانساني» في سورية التي فر منها عشرات الآلاف من المدنيين بسبب تصاعد حدة القتال قبل بدء سريان الهدنة الاسبوع الماضي.

ميدانيا، استأنفت القوات النظامية السورية امس قصف احياء في مدينة حمص. وقالت مصادر المعارضة السورية ان ٤٥ شخصاً على الاقل قتلوا امس في انحاء مختلفة من سورية بما فيها حمص وادلب وسراقب. وتركز القصف على حي الخالدية حيث قال احد سكان الحي لوكالة «اسوشييتد برس» ان القصف لم يتوقف ولو لدقيقة واحدة كما ان معظم الابنية في الحي تحترق، واضاف ان نصف حي الخالدية اصبح تحت سيطرة الجيش الذي يحاول ايضاً اقتحام جورة الشياح والقرابيص غير ان عناصر «الجيش السوري الحر» يصدون هجماته. وقال انه يبدو ان قوات الامن تحاول السيطرة على حمص قبل وصول فريق المراقبين، ودعاهم الى زيارة حمص باسرع ما يمكن، «لانه اذا استمرت الامور هكذا فلن يبقى شيء من حمص». وقتل مدنيان بعد منتصف ليل الاحد - الاثنين اثر اطلاق الرصاص على سيارتهما من القوات النظامية السورية في مدينة حماة. وتوفي بعد ساعات شخص ثالث كان معهما متاثرا بجروح اصيب بها في اطلاق النار. كذلك وقعت بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان اشتباكات عنيفة فجرا في مدينة ادلب بين القوات النظامية ومقاتلين من المجموعات المنشقة، ووقعت اشتباكات ايضا في عربين في ريف دمشق.

من جهة اخرى ذكر مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن ان اعمال العنف في سورية منذ اندلاع الحركة الاحتجاجية قبل اكثر من عام اسفرت عن مقتل ١١١١٧ شخصاً، كما تشير لائحة باسمائهم، بينهم ٥٥ بعد دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ الخميس. وقال ان بين القتلى ٧٩٧٢ مدنيا و٣١٤٥ عسكريا بينهم حوالى ٦٠٠ من العناصر المنشقة.